الصباح الدولية
21
العدد 1857 - السنة السابعة
الجمعة 10 رجب 1435 - الموافق 9 مايو 2014
Friday 9 May 2014 - No.1857 - 7th Year

الكتائب المقاتلة استكملت انسحابها.. المعارك تتواصل و«براميل الموت» تواصل حصد الأرواح

الأزمة السورية: النظام يبسط سيطرته على عاصمة الثورة ... ومعارضون يفجرون «الكارلتون»

المقاتلون المعارضون استكملوا انسحابهم من مدينة حمص

القوات الحكومية سيطرت على عاصمة الثورة السورية في انتصار جديد قبل الانتخابات الرئاسية

عواصم - «وكالات»: قالت القوات السورية إنها سيطرت امس بشكل كامل على مدينة حمص التي ارتبط اسمها يوما بمشاهد الحشود المطالبة بالديمقراطية لكنها تجسد الآن صور الخراب وقسوة الحرب الأهلية السورية

وبعد أن ظلوا يسيطرون على الحي القديم بحمص قرابة عامين رحل أكثر من 900 من مقاتلي المعارضة عن «عاصمة الثورة» في عدة قوافل يوم الأربعاء.

ونقلوا إلى منطقة يسيطر عليها مقاتلو المعارضة خارج المدينة بموجب اتفاق أبرم بين المقاتلين والقوات الموالية للرئيس بشار الأسد.

وقال طلال البرازي محافظ حمص لوسائل إعلام رسمية إن 80 في المئة من المقاتلين غادروا المدينة وإنه سيتم إجلاء الباقين خلال الساعات القليلة القادمة لتعلن حمص مدينة آمنة وتبدأ عمليات إعادة البناء.

وابتسم المقاتلون للكاميرات اثناء رحيلهم لكن سقوط ثالث أكبر مدينة سورية في أيدي قوات الحكومة هو ضربة كبيرة للمعارضة وانتصار للأسد قبل أسابيع من الانتخابات الرئاسية التي من المرجح أن يعاد انتخابه فيها.

وخرج آلاف السوريين الى شوارع حمص عام 2011 ثم امتدت المظاهرات المعارضة للأسد لكل المدن الكبرى. واستخدمت قوات الحكومة الهراوات والذخيرة الحية لقمع المظاهرات في المدينة المختلطة دينيا.

وأطلقت قذائف مورتر على المظاهرات في حمص فلجأ المتظاهرون للسلاح. وانتشرت الجماعات المقاتلة عبر المدينة فيما لاذ المدنيون بالفرار أو احتموا في أقبية المباني المدمرة. وقبل عام فرضت قوات الحكومة حصارا على الحي القديم وقال سكان إنهم يتضورون جوعا.

وبث التلفزيون الرسمي يوم الخميس لقطات لمراسل كان لا يرتدي سترة واقية وهو يجري مقابلة تحت الأمطار مع محافظ حمص في منطقة وسط حمص المهجورة. وقال المحافظ إن من تبقى من المقاتلين سيرحل خلال الساعات القليلة المقبلة.

وخلفهما لم ينج أي مبنى من آثار الرصاص وقذائف الموتر والقنابل بعد ثلاثة أعوام من الصراع. وسويت بعض المباني بالأرض تماما.

ويأتي إجلاء مقاتلي المعارضة بعد شهور من المكاسب التي حققها الجيش بدعم من حزب الله اللبناني على طول ممر استراتيجي يربط العاصمة دمشق بحمص والمنطقة المطلة على البحر المتوسط التي يسكنها العلويون الشيعة الذين ينتمي لهم الأسد.

وتسيطر قوات الأسد الآن على معظم العاصمة والطريق السريع الرئيسي بين دمشق وحمص والساحل الغربي المطل على البحر المتوسط بينما يسيطر مقاتلو المعارضة على معظم المنطقة الصحراوية في الشمال والشرق. ويتنازع الطرفان السيطرة على حلب ثاني أكبر المدن السورية.

وفي إطار الاتفاق الذي أبرم بين المقاتلين وقوات الأسد أفرج عن عشرات الأسرى الذين كان المقاتلون يحتجزونهم في محافظتي حلب واللاذقية الشماليتين.

لكن مقاتلين من جبهة النصرة التابعة للقاعدة منعوا قافلة إغاثة -كانت أيضا جزءا من الاتفاق- من الوصول لقريتين شيعيتين محاصرتين خارج حلب يوم الأربعاء. ولم يتضح إن كانت القافلة تحركت يوم الخميس.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يفوز الأسد في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الثالث من يونيو والتي يقول معارضو الأسد انها مسرحية هزلية.

ويقول المعارضون إن من غير الممكن إجراء انتخابات نزيهة في بلد تمزقه الحرب الأهلية ويقع الكثير من أراضيه خارج سيطرة الحكومة وتشرد ستة ملايين من سكانه بينما لاذ 2.5 مليون آخرون بالفرار خارج البلاد.

وقتل أكثر من 150 الف شخص بسبب الصراع ويتسبب القتال في مقتل أكثر من 200 شخص في اليوم.

ميدانيا قتل عشرات من قوات النظام جراء تفجير الجبهة الإسلامية فندق الكارلتون الذي تتمركز فيه هذه القوات بحلب، وسيطرت قوات المعارضة على بلدة القحطانية في ريف القنيطرة.

وقال ناشطون إن عناصر من الجبهة وضعوا ألغاما تحت المبنى الكائن في منطقة حلب القديمة، مما أدى إلى انفجاره ومقتل أكثر من خمسين من عناصر القوات الموالية للنظام

ويقع فندق الكارلتون قرب قلعة حلب في مبنى المعهد الصحي سابقاً، وحولته قوات النظام إلى ثكنة عسكرية منذ أكثر من عام

وكان فندق «كارلتون» قد تعرض قبل نحو شهرين لانفجار ادى الى تضرر جزء منه خلال اشتباكات وقعت بين مسلحي المعارضة والجيش النظامي فيما انهار القصر العدلي بحلب في انفجار نفق حفره مسلحون أسفله.

وكانت قوات معارضة فجّرت نفقا في منطقة «معرة النعمان» بمحافظة «ادلب» شمال غربي سوريا قبل عدة ايام ما اسفر عن مقتل 30 جنديا من قوات النظام.

من جهة أخرى، أفاد اتحاد تنسيقيات الثورة أن اشتباكات عنيفة تدور بين الجيش الحر وقوات النظام في قرية سرج فارع القريبة من بلدة بنان في ريف حلب جراء محاولة قوات النظام اقتحام القرية

وفي حماة، أفادت المؤسسة الإعلامية بالمدينة أن الجيش الحر استهدف مطار المدينة العسكري ومواقع النظام في بلدة الربيعة بصواريخ غراد، كما سجل امس قصف بالمدفعية الثقيلة استهدف أراضي زراعية في مدينة اللطامنة بريف حماة الشمالي.وتواصلت من جهة أخرى حملة القوات النظامية على بلدة خطاب بريف حماة، حيث قامت بجرف عدد من المنازل وحرقها مع منع دخول الأهالي وخروجهم من البلدة.

في غضون ذلك أفادت شبكة شام أن الجيش الحر سيطر على بلدة القحطانية بريف القنيطرة الأوسط بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام التي دفعت بتعزيزات للمنطقة.

وفي ريف إدلب قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة قرية فركيا بمنطقة جبل الزاوية في ريف المحافظة.

وفي المقابل أفاد اتحاد التنسيقيات أن الجيش الحر قصف مطار دير الزور العسكري لأول مرة بصواريخ غراد.

وفي جنوب البلاد، نقلت شبكة مسار برس أن كتائب المعارضة استهدفت باللواء 15 في بلدة إنخل بريف درعا.

أما في ريف دمشق، فقد أفاد مركز معضمية الشام الإعلامي بوفاة الشيخ المسن عبد السلام سعيد حامد الخطيب تحت التعذيب في سجون النظام السوري التي مكث فيها نحو شهرين.

وقد بث المركز الإعلامي للمدينة صورا وفيديو للقتيل تظهر فيه ندوب وعلامات على تعرضه للتعذيب، وأوضحت صورة لوثيقة سربت من المستشفى الذي نقله إليه أن السبب المباشر للوفاة توقف القلب والتنفس، دون أن تذكر السبب الحقيقي للوفاة، وهو التعذيب والاعتقال، وفق المركز الحقوقي.

طلال البرازي خلال زيارة سابقة له إلى المدينة

معارضون خلال معارك في حلب

غليون: عائدون لا محالة.. منتصرون بإذن الله

عواصم - «وكالات»: قال برهان غليون، الرئيس السابق للمجلس الوطني السوري المعارض، في تعليق على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك على انسحاب قوات المعارضة السورية من حمص: «بعد حصار دام 688 يوما، ونفاذ كل مواردهم وانعدام كل مقومات الحياة، من ماء وغذاء ودواء، وبعد فشل محاولات عديدة لفك الحصار من الداخل، وعجز القيادة العسكرية والكتائب القريبة عن فتح ثغرة من الخارج، يضطر المقاتلون.. إلى الخروج من عاصمة الثورة السورية».

وتابع غليون بالقول إن المقاتلين «ينسحبون نحو مواقع جديدة في الريف الشمالي، ليتابعوا منها مع أخوتهم كفاحهم البطولي ضد نظام الجريمة المنظمة والقتل والفساد والطغيان. وهم لامحالة عائدون منتصرين بإذن الله».

ألمانيا تطالب «الأوروبي» بتقديم مساعدات إضافية للاجئين السوريين

برلين - «كونا» — طالبت الحكومة الألمانية امس دول الاتحاد الاوروبي بتقديم مزيد من المساعدات للاجئين السوريين واستيعاب اعداد اضافية منهم.

وقال وزير التنمية والتعاون الاقتصادي الألماني غيرت موللر في خطاب القاه امام البرلمان الالماني (بوندستاغ) ان دول الاتحاد الاوروبي مطالبة بتقديم المزيد من الدعم والمساعدات للاجئين السوريين الفارين الى الدول المجاورة والاوروبية هربا من الحرب التي تعيشها بلادهم منذ أكثر من ثلاث سنوات.

واضاف ان «الاتحاد الاوروبي مطالب بفعل المزيد الامر الذي حذا بنا اليوم للمصادقة على ورقة تطالب بعقد مؤتمر اوروبي لمناقشة وضع اللاجئين السوريين ومطالبة الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي باستيعاب مزيد من اللاجئين السوريين.» ووصف تعامل الاتحاد الاوروبي مع مشكلة اللاجئين السوريين وما قدمه في هذا الخصوص بانه «ليس كافيا.» يذكر ان عدد اللاجئين السوريين الذين وافقت المانيا على استقبالهم وصل حتى الآن الى نحو عشرة الاف شخص

دمشق تتهم الجماعات المسلحة باستخدام «السارين»... والرياض تطالبها بالتخلي عن باقي ترسانتها الكيماوية

نيويورك - «وكالات»: اتهم مندوب سوريا في الأمم المتحدة، بشار الجعفري، تنظيم القاعدة باستخدام غازات سامة في بلاده، من خلال مواد أعدها في مدينة تركية باستخدام غاز سارين حصل التنظيم عليه من ليبيا، بينما دعا مندوب السعودية دمشق إلى تطبيق القرارات الدولية وتدمير ما تبقى في ترسانتها من الأسلحة الكيماوية

وأكد الجعفري في كلمته «التزام سوريا بالصكوك والقرارات الدولية» الخاصة بمواجهة التهديد المتمثل بوصول أسلحة الدمار الشامل إلى الإرهابيين» ولكنه اتهم بعض الدول بتزويد من وصفها بـ«المجموعات الإرهابية» بأسلحة كيميائية أو مواد إنتاجها

وزعم الجعفري أن بلاده قدمت «معلومات مفصلة وموثقة» عن قيام عناصر من تنظيم القاعدة بتصنيع واختبار أسلحة كيميائية في مختبر يقع في مدينة غازي عنتاب التركية، وإدخال كمية من غاز السارين عبر الأراضي التركية بعد أن نقلوها على متن طائرة مدنية وصلت إلى تركيا من ليبيا لاستخدام الغاز بسوريا «وتوجيه الاتهام لاحقا للحكومة السورية»

وتابع المندوب السوري بالقول: «رغم كل ما تكشف عن محاولات المجموعات الإرهابية تهريب أسلحة كيميائية ومنها غاز السارين عبر الأراضي التركية إلى سوريا، ورغم التقارير الدقيقة التي تتحدث عن وقوف دول بعينها خلف الاعتداءات التي طالت ريف دمشق في 21 أغسطس الماضي، فإن مجلس الأمن لم يحرك ساكنا.من جانبه، أكد المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي، على سياسة بلاده الخارجية وتشريعاتها الوطنية المناهضة

الجعفري: ملتزمون بالصكوك والقرارات الدولية الخاصة بمنع وصول أسلحة الدمار الشامل إلى الإرهابيين

بشار الجعفري

لأسلحة الدمار الشامل، مضيفا أن «حيازة إسرائيل لأسلحة نووية يعتبر عقبة أساسية أمام تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.» وشدد المعلمي على ضرورة «التزام سوريا بإزالة وتدمير المواد والأسلحة الكيميائية المتبقية لديها والانتهاء من جميع الأنشطة ذات الصلة تنفيذا لقرار مجلس الأمن 2118 وقرارات منظمة حظر الأسلحة الكيمائية ذات الصلة.»

وتطرق المعلمي الى مسالة استخدام النظام السوري في دمشق لأسلحة الدمار الشامل الكيماوية ضد شعبه من المدنيين العزل..وقال «إن المملكة العربية السعودية تؤكد ضرورة التزام ذلك النظام بإزالة وتدمير المواد والأسلحة الكيماوية المعلنة والمتبقية والتي تبلغ نسبتها 7.5 في المائة والانتهاء من جميع الأنشطة ذات العلاقة تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم / 2118 / للعام 2013 وقرارات منظمة حظر الأسلحة الكيمائية ذات الصلة.

وأبدى قلق المملكة إزاء عدم التزام النظام السوري بعدد من المهل الزمنية المتفق عليها وآخرها في 27 إبريل 2014 المتصرم لأنه من غير المقبول التحجج بالوضع الأمني الذي يوجب الإسراع في عملية تدمير وإزالة الأسلحة الكيماوية وليس العكس.

ولفت معاليه إلى أن ما يتم الإعلان عنه من إزالة وتدمير للأسلحة الكيماوية ينحصر فقط فيما أعلن عنه النظام السوري وبالتالي فان النظام السوري يتحمل المسؤولية تجاه جميع الأسلحة الكيماوية وجميع أنواع أسلحة الدمار الشامل وأمنها وضمان عدم تسريبها لأي جهات أخرى غير مخولة بها مع الضرورة الماسة في أن يكون المجتمع الدولي ومجلس الامن في حالة انتباه ويقظة تامة لهذا الشان.